

اسم الباحث الاول : م.د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي.

الوزارة : التعليم العالي والبحث العلمي -

الجامعة : الكوفة / كلية التربية للبنات .

الشهادة : دكتوراه

الاختصاص : جغرافية / خرائط.

اللقب العلمي : " مدرس " .

اسم البحث : " تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022- 2023

بإستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية.

الكلمات المفتاحية : ، التحليل المكاني ، التعليم الابتدائي ، نظم المعلومات الجغرافية .

" أمّا الإيميل فهو

" zineelabidinea.elshibli@uokufa.edu.iq"

اسم الباحث الثاني : م.م. بنين ساجد حميد.

الوزارة : التعليم العالي والبحث العلمي -

الجامعة : الكوفة / كلية التخطيط العمراني .

الشهادة : ماجستير

الاختصاص : جغرافية / جيومورفولوجيا.

اللقب العلمي : " مدرس مساعد " .

اسم البحث : " تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022- 2023

بإستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية.

رقم الموبايل " 07717586711 " أمّا الإيميل فهو

baneens.almaily@uokufa.edu.iq

ملخص البحث: تعد خدمات التعليم الابتدائي من المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان , وعليها يعتمد تقدم المجتمعات حضارياً, ويعد هذا الجانب الأكثر اهمية في الدول وحكوماتها فهي تعمل جاهدة على توفير المستلزمات الأساسية ومراعاة توزيع المدارس الابتدائية مكانيا وبما يتناسب وحجم المدن وتوزيع السكان كونها تعد الحجر الأساس في بناء العملية التعليمية والتربوية , وإن الاهتمام بهذا الجانب يعطي دلالة مهمة على قدرة البلد في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي بها يمكن معرفة مدى الاحتياجات المتوقعة لخدمات التعليم الابتدائي , وبما ان مدينة المناذرة من المدن التاريخية المهمة , التي لها مكانتها الخاصة ليس في المحافظة فحسب إنما في العراق , وعنيت هذه الدراسة بواقع الخدمات التعليمية (المدارس الابتدائية) باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS بوصفه أداة من أدوات التحليل المكاني للكشف عن توزيع الظواهر وتصنيفها وتبويبها والكشف عن خصائصها علما أن مرحلة الدراسة الإبتدائية لها الأهمية الخاصة كونها تمثل الأساس الذي تستند إليه المراحل التعليمية اللاحقة, فضلاً عن أنها تمثل الفصيل ما بين الإنسان المتعلم وغير المتعلم.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة بانه كيف يتم اختيار مواقع المدارس الابتدائية ؟, مدى الحاجة إلى بناء مدارس ابتدائية (في منطقة الدراسة وعلى مستوى الأحياء السكنية ؟, ما هو نمط توزيعها؟, وجاءت الفرضية في توزيع مؤسسات التعليم الإبتدائي في مدينة المناذرة بشكل غير متوازن مع الحجم السكاني على مستوى الأحياء السكنية. واستنتجنا ارتباط توزيع مدارس التعليم الإبتدائي في المدينة ارتباطاً مباشراً بتوزيع السكان الذي تباين بين الأحياء المدينة, بحكم تباين المساحة ونمط استخدام الأرض, حيث لم يكن هناك توزيع عادل للمؤسسات التعليمية بين أحياء المدينة مقارنة مع الحجم السكاني للأحياء السكنية إذ انها تزداد في بعض الأحياء وأخرى تقل فيها وثالثة ينعدم وجودها.

Researcher's Name: Asst. Prof. Dr. Zain Al-Abidin Aziz Mazid Abu Hilal Al-

Shibli.Ministry: Ministry of Higher Education and Scientific ResearchUniversity:

University of Kufa / College of Education for WomenDegree:

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023 باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية
م.د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

DoctorateSpecialization: Geography / MapsAcademic Title: LecturerResearch Title: 'Spatial Analysis of Primary Education Services in the City of Al-Munadhira for the Academic Year 2022-2023 Using Geographic Information Systems Technology.'Keywords: Spatial analysis, primary education, geographic information systemsMobile Number: 07812185035Email: zineelabidinea.elshibli@uokufa.edu.iq"

Second Researcher's Name: M.M. Baneen Sajid Hamid. Ministry: Higher Education and Scientific Research University: University of Kufa / College of Urban Planning. Degree: Master's Specialization: Geography / Geomorphology. Academic Title: "Assistant Lecturer". Research Title: "Spatial Analysis of Primary Education Services in the City of Al-Munadhara for the Academic Year 2022-2023 Using Geographic Information System Technology." Mobile Number: 07717586711, and the email is baneens.almaily@uokufa.edu.iq

Abstract

Primary education services are among the essential requirements for any community, and the advancement of societies relies on them in terms of civilization. This aspect is of utmost importance to countries and their governments, as they strive to provide basic necessities and ensure the spatial distribution of primary schools in accordance with the size of cities and population distribution. Primary education is considered the cornerstone of the educational and pedagogical process. Attention to this aspect indicates the country's ability to achieve social and economic development, through which the expected needs for primary education services can be understood. Given that Al-Manathira is one of the historically significant cities, holding a special status not only in the governorate but also in Iraq, this study addressed the reality of educational services (primary schools) using Geographic Information Systems (GIS) as a tool for spatial analysis to uncover the distribution, classification, and categorization of phenomena and to reveal their characteristics. It is important to note that the primary education stage is particularly significant as it represents the foundation upon which subsequent educational stages are built, and it serves as a dividing line between educated The study problem was how to select the locations and uneducated individuals of primary schools? To what extent is there a need to build primary schools in the study area and at the level of residential neighborhoods? What is the pattern of their distribution? The hypothesis suggested that the distribution of primary education institutions in the town of Manzara is unbalanced in relation to the population size at the level of residential neighborhoods. We concluded

that the distribution of primary schools in the city is directly related to the population distribution, which varies among the urban neighborhoods due to the differences in area and land use patterns. There was no fair distribution of educational institutions among the city's neighborhoods compared to the population size of the residential areas, as some neighborhoods have a higher concentration of schools, others have fewer, and some have none at all.

المقدمة:

لا زالت المدارس تمثل المراكز الفعالة في نشر الوعي الثقافي داخل المجتمع وتسهم بدور كبير في تقدمه اقتصادياً، وحضارياً، ونتيجة للدور الذي تؤديه هذه المؤسسات ولأهميتها فقد تعددت المراحل التعليمية فيها ابتداءً من مرحلة الدراسة الابتدائية، فالمتوسطة، فالإعدادية. أن مرحلة الدراسة الابتدائية لها الأهمية الخاصة، إذ أنها تمثل الأساس الذي تستند إليه المراحل التعليمية اللاحقة، فضلاً عن أنها تمثل الفيصل ما بين الإنسان المتعلم وغير المتعلم، فلا ريب أن نراها تحظى باهتمام كبير من قبل دول العالم المختلفة حتى أن أغلب تلك الدول سنت قوانين للتعليم الإلزامي فيها. وتبعاً لتلك الأهمية كان لزاماً على المعنيين بهذا الجانب أن يأخذوا بنظر الاعتبار معايير عدة عند إنشاء المدارس منها المسافة بين مدرسة وأخرى وسهولة وصول الطلبة إليها، وحجم التجمعات السكنية والكوادر التعليمية وسواها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها بأفضل وجهه ممكنة. نالت دراسة توزيع الخدمات التعليمية وخصائص توزيعها وكفاءتها وأنماطها اهتماماً كبيراً من قبل الجغرافيين، وأن الدراسة الجغرافية لهذه الظاهرة تنبع من أن الخدمات تقدم للسكان وترتبط بالمكان، ولهذا يسعى الجغرافيين إلى تحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك الخدمات والتوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية وذلك من أجل إبراز الاختلافات المكانية خاصة ما يتعلق بالخدمات في محاولة توفير المعلومات الضرورية للمخططين حول كفاءة التوزيع أو إعادة النظر في التوزيع أو إنشاء المزيد من المؤسسات التعليمية، لذا جاءت هذه الدراسة لتشمل واقع الخدمات التعليمية في مدينة المناذرة من ناحية التوزيع المكاني لها وتحليلها حسب الأحياء السكنية في المدينة من أجل معرفة التباين من ناحية تركيز هذه الخدمة في بعض الأحياء وتشنتها في أحياء أخرى من أجل إعادة توزيعها بما يتناسب مع حجم كل حي في المدينة.

الفصل الأول (الاطار النظري)

أولاً: مشكلة الدراسة:-

وتتمثل مشكلة البحث بالآتي:

ما هو حال خدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة؟

هل يوجد نوع من التوازن المكاني بين تلك المؤسسات وحجم السكان على مستوى الأحياء السكنية بالشكل الذي يحقق الاستفادة الكاملة من هذه الخدمات؟

ما هو نمط توزيعها؟

ثانياً: فرضية الدراسة:-

تتوزع مؤسسات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة بشكل غير متوازن مع الحجم السكاني على مستوى الأحياء السكنية.

ثالثاً: هدف الدراسة:-

يهدف البحث إلى الكشف عن حال خدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة والتعرف على التوزيع الجغرافي لمواقع تلك المدارس وتحليل نمطها.

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023 باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية
م.د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

رابعاً: أهمية الدراسة:-

يهتم البحث في التقصي لمعرفة كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة من خلال معرفة سلبيات وإيجابيات هذه الخدمات، علاوة على معرفة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي وتناسبها مع حجم السكان في المدينة.

خامساً: هيكلية الدراسة ومنهجيتها:-

تناول البحث ثلاث محاور، جاء المحور الأول في الفصل الأول الذي شمل الاطار النظري للدراسة من حيث مشكلة الدراسة وفرضيتها وأهدافها وأهميتها وكذلك هيكلية الدراسة ومنهجيتها وحدود منطقة الدراسة، وقد تناول أيضاً الهدف من إنشاء نظم المعلومات الجغرافية للخدمات التعليمية ونبذة عن نظام التعليم في العراق، أما المحور الثاني فقد جاء في الفصل الثاني الذي شمل التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة، أما الفصل الثالث فكان فصل يعتمد على اتباع بعض المعايير منها المعايير المستخدمة في معرفة كفاءة خدمات التعليم الإبتدائي في مدينة المناذرة.

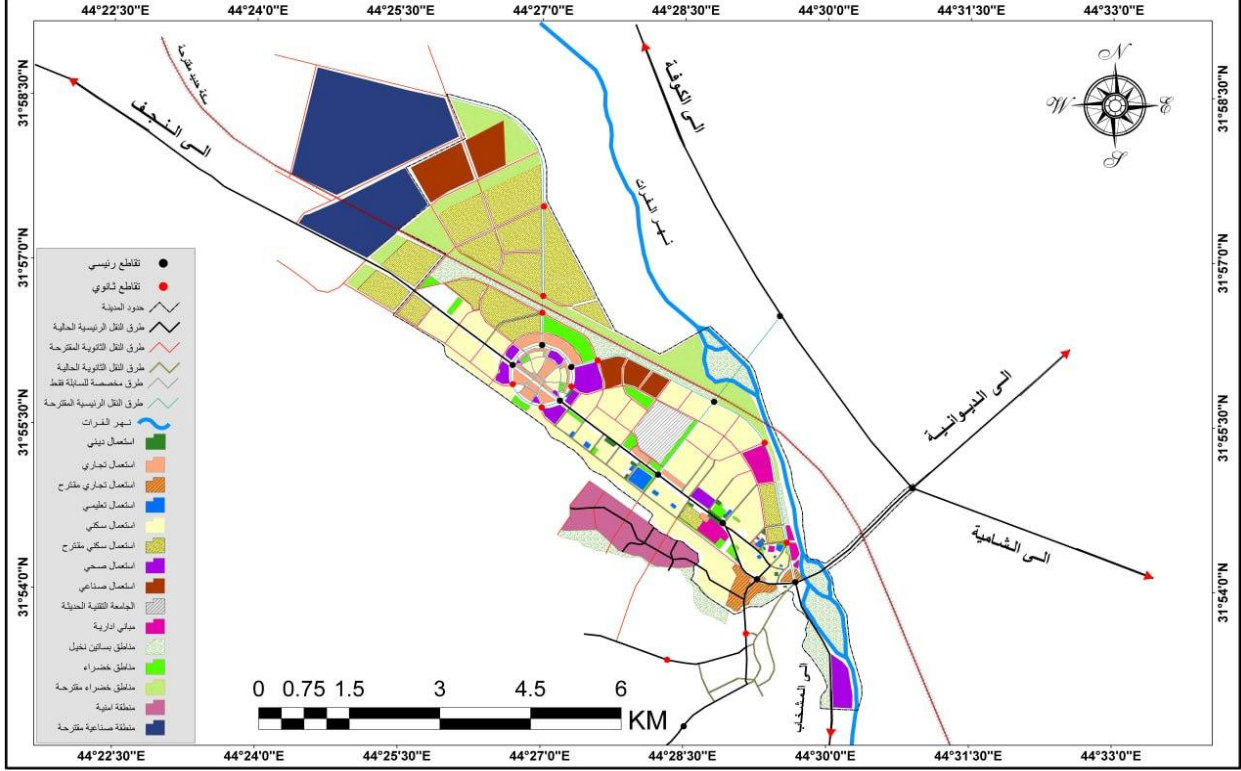
وقد اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج الإحصائي التي وجدت مناسبة لهذا الموضوع.

سادساً: حدود منطقة الدراسة:-

تحدد منطقة الدراسة بموضع مدينة المناذرة التي تبلغ مساحتها (301,1) هكتارا وبأحيائها السكنية البالغة (14) حياً سكنياً، وهي تقع ضمن محافظة النجف الاشرف في الشمال الشرقي منها ويحدها من الشمال مدينة النجف ومن الجنوب حدود بلدية المناذرة ومن الشرق نهر الفرات ومن الغرب حدود بلدية الحيرة بحيث ان حدود ناحية الحيرة تطوق المدينة من ثلاث جهات، تقع المدينة بين دائرتي عرض (35' 31° - 58' 31°) شمالاً وخطي طول (15' 44° - 34' 44°) شرقاً، لاحظ خريطة (1).

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023 باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية
م.د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

خريطة (1) الموقع الفلكي لمدينة المناذرة



المصدر: مديرية التخطيط العمراني, محافظة النجف, قسم التخطيط, المخطط الأساس لمدينة المناذرة, 2022.

الهدف من إنشاء نظم المعلومات الجغرافية لخدمات التعليم الابتدائي:-
تعد نظم المعلومات الجغرافية من التقنيات الحديثة المهمة بوصفها أداة تحليل يحتاج إليها المخطط ومتخذ القرار في عمليات التخطيط والتنمية وفي عمليات إدارة المصادر والموارد البيئية، ويحتاج استعمال تلك التقنية في تطوير البنية التعليمية، سواء من خلال الجامعات أو الهيئات الحكومية ذات العلاقة، ويكمن الهدف من إنشاء نظم معلومات جغرافية للخدمات التعليمية في:

1. استخدامها في تحديد مواقع المؤسسات التعليمية وتوزيعها في منطقة الدراسة.
2. تحديد نطاق خدمة مدارس التعليم الابتدائي، وذلك يتم بتحديد نطاق انتشار تلك الخدمة وتعيين أماكن التقاطع مع المؤسسات الأخرى المشابهة لها ومن ثم توضيح المناطق التي تقع خارج نطاق الخدمة والتي تحتاج تلك الخدمات لها.
3. تحديد أقصر الطرق المؤدية للمدرسة الابتدائية كل مؤسسة تصل إليها عدة طرق يسلكها الطلبة للوصول من مكان السكان إلى مكان الدراسة، فمن خلال برامج نظم المعلومات الجغرافية يتم تحديد قصر الطرق المؤدية إلى المدرسة لاختصار المسافة والزمن المستغرق في الرحلة.
4. جمع بيانات كمية ووصفية عن المؤسسات التعليمية يستفاد منها في اتخاذ القرار المناسب لتطوير تلك المؤسسات.
5. توفير بيانات عن الكادر التعليمي وتحصيلهم الدراسي والتغيرات التي تحدث في هذا المجال والتعرف على التخصصات التي تعاني من نقص في الكادر التعليمي.
6. توفير بيانات عن عدد الطلبة في كل المراحل السنوية الدراسية وتحديد التطورات التي تحدث في كل مجال من زيادة أو نقصان. (1)

لذلك يهدف البحث من استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في دراسة الخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة من قياس مستوى الخدمات المقدمة حالياً وعمل التوصيات للمساعدة في تحسين الخدمات التعليمية وذلك من خلال المعايير التالية:

- 1- معرفة البيانات الخاصة بكل من:
عدد مدارس المرحلة الابتدائية.
عدد مدارس الذكور والإناث .
عدد المدارس الأصلية والمدارس الضيف
عدد التلاميذ لكل معلم .
عدد السكان التي تخدمهم المدرسة الابتدائية.
عدد الطلاب لكل مرحلة تعليمية.
عدد المعلمين لكل مرحلة تعليمية.
3. معرفة موقع المدرسة داخل الحي.
4. تحديد المواقع التي تحتاج إلى إنشاء مدرسة ابتدائية وذلك بحسب الحاجة السكانية مع اعتبارات النمو السكاني للحي.
5. المساعدة في اتخاذ القرار والعمل لإيجاد مستقبل أفضل في النواحي التعليمية.

نظام التعليم في العراق (نبذة):-
يمكن تقسيم المراحل التي يدرسها الطالب في المراحل الأولى (رياض أطفال، التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي) بالشكل الآتي:
أولاً: مرحلة رياض الأطفال:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الفرد، وقد أكدت البحوث والدراسات التربوية والنفسية والأبحاث الطبية والاجتماعية على قيمة الطفولة المبكرة وضرورة العناية بها باعتبارها مرحلة تكوينية

يوضع فيها الأساس السليم والقوي لشخصية الفرد ومن هنا أصبحت تربية الأطفال والاهتمام بهم قبل الدراسة الابتدائية أمراً مهماً، ولرياض الأطفال منهج مقرر يعنى بنمو الأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية، ويعنى بتحصين الأطفال بالفكر السليم، وتعتمد رياض الأطفال أسلوب التعليم عن طريق اللعب والعمل وبصورة مباشرة، لذا تهتم الدولة بتزويدها بالألعاب والوسائل التعليمية الهادفة لمختلف مجالات المعرفة، التي تقوم بتنشيط الطفل وجعل أذهان الأطفال أكثر تقبلاً لمناهج المرحلة الابتدائية وتكون هذه المرحلة غير ملزمة للأطفال والأهالي للدراسة فمن الممكن للطفل أن يسجل مباشرة في التعليم الابتدائي من دون المرور بمرحلة رياض الأطفال.(2)

ثانياً: التعليم الابتدائي:

إن مرحلة التعليم الابتدائي هي إعداد التلاميذ لتعلم الكتابة والقراءة وبعض العلوم الحياتية والاجتماعية والاهتمام بتربيتهم بصورة صحيحة حيث تبدأ هذه المرحلة من الصف الأول الابتدائي فيدخل إليها التلميذ في سن السادسة من العمر أو في ٣١/١ من السنة اللاحقة وتنتهي بالصف السادس الابتدائي حيث يتخرج التلاميذ فيها بعد اجتياز الامتحان النهائي لينتقلوا إلى مرحلة الدراسة الثانوية، إذ يعد التعليم في المرحلة الابتدائية إلزامياً في القانون بحسب الدستور العراقي (مادة) ٣٤ الفقرة أولاً والفقرة (ثانياً) والتي تكفل التعليم الابتدائي المجاني لجميع العراقيين، وتكون المرحلة الابتدائية البداية للمراحل التعليمية اللاحقة.

ثالثاً: التعليم الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية هي المرحلة المؤهلة للكليات والمعاهد في العراق ويكون التعليم في هذه المرحلة ست سنوات تبدأ بالصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف السادس العلمي أو الأدبي أو الإسلامي وبعد اجتياز الطالب لامتحانات العامة الوزارية المركزية يكون الطالب قد تأهل للدراسة الجامعية ويكون المعدل هو الفصل والمعيار في قبول الطلبة في الكليات والمعاهد العراقية، ويمكن تقسيم المرحلة الثانوية إلى قسمين وهما كالآتي:-

١- المرحلة المتوسطة: ويكون في هذه المرحلة اهتماماً مركزاً باكتشاف قابليات الطلبة وميولهم وتوجيهها التوجيه الصحيح لغرض الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها، ومتابعة تطبيقاتها تمهيداً للمرحلة التالية أو للحياة العملية الإنتاجية، حيث تبدأ بالصف الأول المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط ويكون للطلاب حق الاستمرار بالدراسة بعد اجتياز الامتحانات العامة الوزارية للدراسة في (الإعدادية أو الإعداديات المهنية أو معاهد المعلمين والمعلمات أو إعداديات التمريض الخ) وتكون المرحلة المتوسطة البداية للتعليم الثانوي وتؤلف المرحلة الابتدائية مع المرحلة المتوسطة ما يسمى بالتعليم الأساسي الذي يبدأ بالصف الأول الابتدائي وينتهي بالصف الثالث المتوسط.

2- المرحلة الإعدادية: يعني بالمرحلة الإعدادية ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية وإعداد الطالب للحياة العلمية الإنتاجية، حيث تبدأ بالصف الرابع (العلمي، الأدبي، الإسلامي) وتنتهي بالصف السادس العلمي بالنسبة للفرع العلمي والسادس الأدبي بالنسبة للفرع الأدبي والسادس الإسلامي بالنسبة للفرع الإسلامي.

رابعاً: معاهد إعداد المعلمين والمعلمات: بعد أن يتخرج الطالب من الصف الثالث المتوسط والذي يعد من المراحل المنتهية في المتوسطة يمكن للطلاب اختيار اية جهة من وجوه التعليم وتعد معاهد المعلمين والمعلمات احد هذه الوجوه لهذه المرحلة الانتقالية البسيطة حيث تعطي معاهد المعلمين شهادة الدبلوم وتكون هذه المرحلة من خمسة صفوف تبدأ بالأول وتنتهي بالصف الخامس حيث يتم التخصص خلال السنتين الأخيرتين، ويمكن الاستفادة من حملة شهادة الدبلوم في تدريس المرحلة الابتدائية بحسب الاختصاصات المتنوعة في المعهد، حيث هناك عدة اختصاصات في المعهد والتي تتوافق مع التعليم في المرحلة الابتدائية.

خامساً: الإعداديات المهنية: يشتمل التعليم المهني عدة أقسام وهي:

١- القسم الصناعي.

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023
د. زين العابدين عزيز مزيد ابوحليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

2- القسم التجاري.

3- القسم الزراعي.

ويقبل في مدارس التعليم المهني خريجو الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، يصلح فيها الخريجون بعد اجتيازهم الامتحان الوزاري شهادة معادلة الشهادة الدراسة الإعدادية، ومهمة هذا التعليم هو إعداد الكوادر المهنية والفنية الماهرة والمؤهلة نظرياً وعملياً ضمن اختصاصات هذا التعليم، ونشر التعليم والتدريب المهني بمختلف فروعه ضمن متطلبات التنمية، ومواكبة التطورات الفنية والمهنية الحديثة إذ تهتم معظم الدول المتطورة بالتعليم المهني وتبتدأ هذه المرحلة بالصف الأول المهني وتنتهي بالصف الثالث المهني ويكون الطالب بعدها مهياً للعمل في الورش والمعامل والشكل (١) يوضح سلم التعليم في العراق.

شكل (1) السلم التعليمي في العراق بحسب العمر والصف

23	22	21	20	19	18		17	16	15		14	13	12		11	10	9	8	7	6		5	4	الأعمار												
التعليم الجامعي (الكليات والمعاهد)							3	2	1																											
							الاسلامي																													
							3	2	1																											
							العلمي																													
							3	2	1																											
							الادبي																													
							3	2	1																											
							الصناعي			3														2	1		6	5	4	3	2	1		2	1	الصف
							3	2	1																											
							الزراعي																													
							3	2	1																											
التجاري																																				
					5	4	3	2	1																											
					معاهد اعداد المعلمين والمعلمات																															
					5	4	3	2	1																											
					معاهد الفنون الجميلة																															
التعليم الجامعي						الإعدادي والمهني						المتوسطة						التعليم الابتدائي						رياض الاطفار		المرحلة										

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة
خدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة:-

يعرف التعليم الابتدائي بأنه أول مرحلة من مراحل التعليم العام وتختلف من القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً لنظام التعليم المتبع في الدولة (3) ، ولا تقل أهمية هذه المرحلة عن مرحلة رياض الأطفال بل على العكس من ذلك فقد اهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية كونها تمثل القاعدة الأساسية التي تستند عليها مراحل التعليم اللاحقة، فضلاً عن إنها تضم فئة من الأعمار تشكل نسبة كبيرة من السكان عند مقارنتها بمراحل التعليم الآخر، وقد نتج عن ذلك الاهتمام تطبيق قانون التعليم الإلزامي لهذه المرحلة وزيادة عدد المدارس الخاصة بهذه المرحلة من التعليم مقارنة بالمرحلة التعليمية الأخرى، وتستقبل هذه المرحلة الأطفال ذى الفئة العمرية (٦ - ١١) سنة، وتأتي أهمية التعليم الابتدائي في كونه يتناول الأطفال الذين هم ضمن مرحلة بناء شخصياتهم ، فضلاً عن أنه يضم أكبر عدد من التلاميذ الملزمين، والتي ينصهر فيها جميع أبناء الشعب وعلى اختلاف أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.(4)

ولما كان التعليم الابتدائي يمثل قاعدة الهرم للمراحل الدراسية المختلفة وأوسعها انتشاراً ما بين المؤسسات التعليمية، فمن الطبيعي أن تستحوذ على أكبر نسبة من الموارد المخصصة للاستثمار في التعليم، خاصة في الدول المتقدمة على العكس من الدول النامية التي لا تنفق من ميزانيتها الا القليل (5) خاصة في الدول التي تعاني من مشكلة الأمية والزيادة السكانية، مما يجعلها أمام تحديات كبيرة، كما هو الحال في العراق وفقاً للظروف التي مر بها من أحداث حروب وما أعقبها من حصار اقتصادي في ظل إلزامية التعليم. (6)

بلغ عدد التلاميذ المسجلين في التعليم الابتدائي 9643 تلميذ وتلميذة جدول (2) حيث شكلوا نسبة 27,7% من مجموع سكان القضاء البالغ عددهم 34869 نسمة وفق تقديرات عام 2022, وقد شكلت مدارس البنين 42% أما مدارس البنات فكانت نسبتها 58% من مجموع المدارس في القضاء.

وعلى مستوى المدينة عادة ما يتم توزيع السكان حسب المحلات والأحياء السكنية والهدف من هذا التوزيع التعرف على التغيرات السكانية والعمرانية ومن ثم معرفة الأحياء ذات التركيز السكاني العالي والأحياء ذات التركيز الواطئ وعموماً يتباين توزيع السكان في المناذرة من منطقة لأخرى، ومن الجدول(1) وبلغ مجموع سكان المدينة بحسب تقديرات 2022 هو (37490نسمة) وان أعلى تركيز سكاني في المدينة كان في حي الزهراء(18.77%) من مجموع سكان المدينة البالغ عددهم(37490نسمة), يليه أحياء الجمهوري الجمعية والسراي (13.67%, 11.68%, 9.00%) على التوالي . أما اقل تركيز سكاني فهو في حي الزهور والبلدية والاقواق (2.30%, 2.42%, 94,2%) على التوالي .

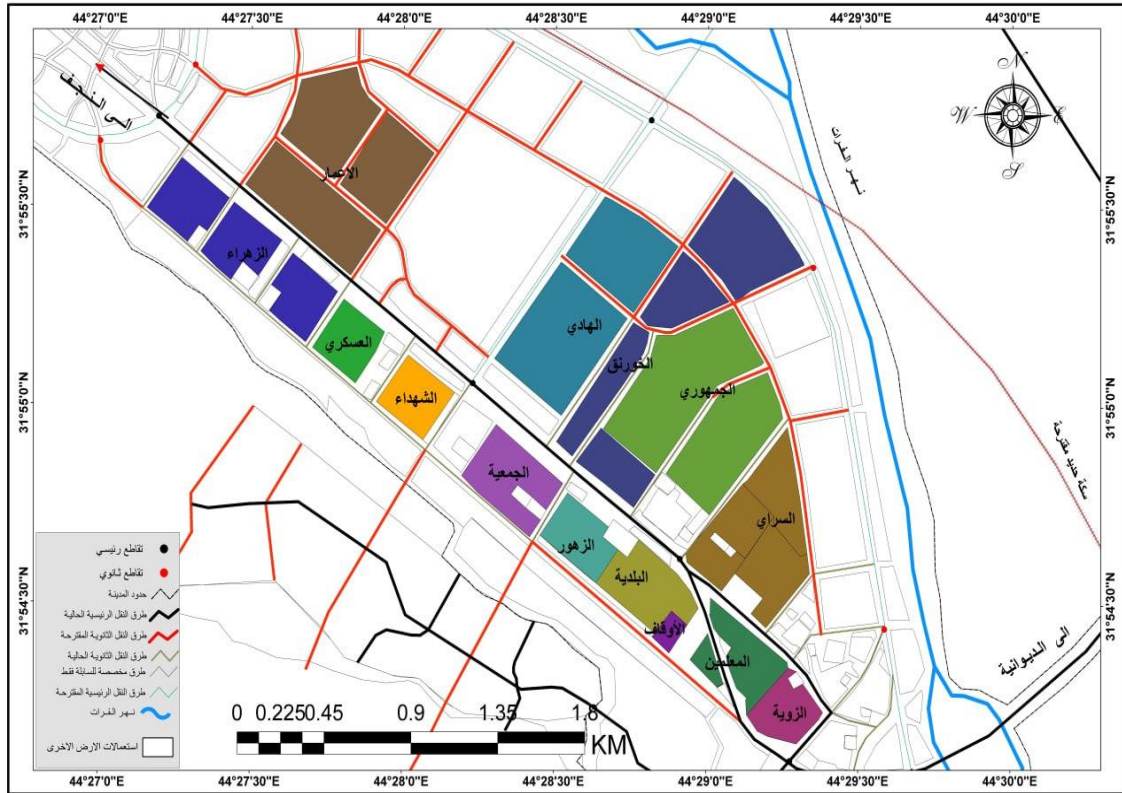
تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022- 2023
د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

الجدول (1) عدد سكان مدينة المناذرة وكثافتهم لعام 2022

الحي	عدد السكان	%	المساحة/ هكتار	%	الكثافة
السراي	3360	9.00	25.6	9	131.25
الزوية	2381	6.35	8.8	3	270.75
الجمهوري	5127	13.67	28.8	10	178.02
الأوقاف	1104	2.94	3.2	1	345
الزهور	863	2.30	29	10	29.76
الخورنق	2443	6.51	23	8	106.22
الهادي	3002	8.00	28.2	9	106.45
الاعمار	1835	4.89	41.1	14	44.65
الجمعية	4382	11.68	21.5	7	203.81
الشهداء	745	1.99	15.7	5	47.45
العسكري	2919	7.79	15.2	5	192.04
الزهراء	7038	18.77	48.4	16	145.41
المعلمين	1380	3.68	7.2	2	191.67
البلدية	911	2.42	5.4	2	168.7
المجموع	37490	100	301.1	100	124.51

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, مديرية احصاء النجف الأشرف لعام (2022 - 2023).

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لأحياء مدينة المناذرة



المصدر: مديرية التخطيط العمراني, محافظة النجف, قسم التخطيط, المخطط الأساس لمدينة المناذرة, 2022.

جدول (2) المدارس الابتدائية واعداد الطلاب والملاكات لمركز مدينة المناذرة للعام الدراسي 2022 - 2023

ت	الحي	عدد المدارس	الجنس		عدد الطلاب	عدد الملاكات
			عدد الذكور	عدد الاناث		
1	السراي	3	400	474	874	51
2	الزوية	1	310	0	310	22
3	الاوواق	2	0	476	476	35
4	الجمهورية	3	890	479	1369	81
5	العسكري	2	430	481	911	42
6	الجمعية	1	382	0	382	19
7	المحجرة	2	631	517	1148	29
8	الشهداء	1	0	422	422	31
9	الزهراء	2	0	850	850	44
10	النداء	3	964	0	964	66
11	المطاط	3	485	845	1330	80
12	البلدية	2	306	301	607	33
المجموع		25	4798	4845	9643	533

المصدر: جمهورية العراق, وزارة التربية, المديرية العامة للتربية, محافظة النجف الأشرف, قسم تربية المناذرة - شعبة التخطيط التربوي, 16 / 10 / 2023.

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023
د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة:-

إن هدف دراسة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في أحياء المدينة تحليل واقع هذا التوزيع ومعرفة النظام الهرمي لهذه المؤسسات في القضاء، ومن ثم معرفة كفاءتها الوظيفية، إذ أصبحت هذه المرحلة أكثر انتشاراً لأنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي التي تستند إليها المراحل التعليمية الأخرى، وتقوم عليها عملية بناء الأجيال (7).

وقد نالت دراسة توزيع هذه الخدمات وخصائص هذا التوزيع وكفاءته وأنماطه اهتماماً كبيراً من قبل الجغرافيين والواقع أن الدراسة الجغرافية لهذه الظاهرة تنبع من أن الخدمات تقدم للسكان وترتبط بالمكان، ولهذا يسعى الجغرافيين إلى تحديد الأماكن المناسبة لمواقع تلك الخدمات والتوزيع يمثل نقطة البداية الحقيقية لدراسة أي ظاهرة جغرافية وذلك من أجل إبراز الاختلافات المكانية خاصة ما يتعلق بالخدمات في محاولة توفير المعلومات الضرورية للمخططين حول كفاءة التوزيع أو إعادة النظر في التوزيع أو إنشاء المزيد من المؤسسات التعليمية المطلوبة (8).

إن دراسة توزيع الخدمات التعليمية تهدف من خلاله إلى التعرف على عدالة توزيع تلك الخدمات وإظهار التباين في توزيعها وبالتالي التعرف على الأنماط التوزيعية لمواقع تلك الخدمة وهل هي موزعة بطريقة تخدم السكان في سن التعليم، بما يتلاءم مع توزيعهم الجغرافي (9)، ويمكن دراسة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الابتدائي في أحياء المدينة حسب الجدول رقم.

جدول (3)

التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام 2022 - 2023

الحي	المدارس		السكان لعام 2022		السكان في أعمار 6 - 11	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السراي	3	12	3360	9,6	874	9,1
الزوية	1	4	2381	6,8	310	3,2
الاوفاق	2	8	1104	3,2	476	4,9
الجمهورية	3	12	5127	14,7	1369	14,2
العسكري	2	8	2919	8,4	911	9,4
الجمعية	1	4	4382	12,6	382	3,96
المحجرة	2	8	2110	6,1	1148	11,9
الشهداء	1	4	745	2,2	422	4,4
الزهراء	2	8	7038	20,2	850	8,8
النداء	3	12	2682	7,7	964	9,99
المطاط	3	12	2110	6,1	1330	13,8
البلدية	2	8	911	2,6	607	6,3
المجموع	25	100	34869	100	9643	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)، (2).

من تحليل بيانات الجدول رقم (3) يمكن ملاحظة أن حي الزهراء يضم 20,2% من سكان المدينة حيث أن هذا النمط من المدارس يتوطن بالقرب من الوحدات السكنية، كما أن نسبة من هم في سن هذه

المرحلة التعليمية تقريباً 850 نسمة يشكلون 8,8% من جملة سكان الحي، يتوطن في حي الزهراء 8% من مدارس التعليم الابتدائي. جاءت الأحياء (السراي، الجمهورية، النداء، المطاط) بالمرتبة الأولى بنسبة 12%، بينما جاءت الأحياء (الأوقاف، العسكري، المحجرة، الزهراء، البلدية) بالمرتبة الثانية بنسبة 8%، وجاءت الأحياء (الزوية، الجمعية، الشهداء) بالمرتبة الثالثة بنسبة 4% من مدارس التعليم الابتدائي في المدينة. التوزيع الجغرافي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي:-
أن دراسة التوزيع الجغرافي للتلاميذ في أي منطقة بصورة مجردة تعطي مؤشرات عامة للتعرف على مناطق تركيز التلاميذ، فمن خلال بيانات الجدول رقم (2) يلاحظ الآتي:

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي لتلاميذ التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام 2022 - 2023

الحي	عدد التلاميذ		%	البنات	%
	الذكور	الإناث			
السراي	400	474	8,3	9,8	
الزوية	310	0	6,4	0	
الأوقاف	0	476	0	9,8	
الجمهورية	890	479	18,5	9,9	
العسكري	430	481	8,96	9,9	
الجمعية	382	0	7,96	0	
المحجرة	631	517	13,2	10,7	
الشهداء	0	422	0	8,7	
الزهراء	0	850	0	17,5	
النداء	964	0	20,1	0	
المطاط	485	845	10,1	17,4	
البلدية	306	301	6,4	6,2	
المجموع	4798	4845	100	100	

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

يوجد تفاوت في التوزيع الجغرافي للتلاميذ بين الأحياء لمدينة المناذرة، ومن بيانات الجدول (4) يلاحظ أن 20,1% من التلاميذ الذكور يلتحقون في حي النداء، يليه حي الجمهورية حيث بلغت نسبة التلاميذ الذكور فيه 18,5%، في حين أن حي المحجرة ضم نسبة 13,2% من مجموع التلاميذ الذكور للتعليم الابتدائي، يليه حي المطاط بنسبة 10,1%، يليه حي العسكري بنسبة 8,96%، يليه حي السراي 8,3%، يليه حي الجمعية بنسبة 7,96%، ويليه في المرتبة الأخير حي الزوية وحي البلدية بنسبة 6,4%.

وجاء توزيع التلميذات ليس في نفس اتجاه توزيع الذكور حيث لا يوجد تفاوتاً في التوزيع الجغرافي للتلميذات بين الأحياء لمدينة المناذرة وأن وجد فالتفاوت ضئيل نوعاً ما، ومن بيانات الجدول (4) يلاحظ أن 17,5% من التلميذات يلتحقن في حي الزهراء، في حين أن حي المطاط ضم نسبة 17,4% من مجموع التلميذات للتعليم الابتدائي، يليه حي الجمهورية وحي العسكري بنسبة 9,9%، يليه حي السراي و الأوقاف بنسبة 9,8%، يليه حي الشهداء بنسبة 8,7%، ويليه في المرتبة الأخير حي البلدية بنسبة 6,2%.

التوزيع الجغرافي لملاكات مرحلة التعليم الابتدائي:-

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023
د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

يمثل المعلم العنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية الأساسية، وقد حرص البحث على توضيح هذه العلاقة بين أعداد المعلمين وبقية عناصر الخدمات التعليمية ويمكن استعراض الجدول رقم (5) للوقوف على التوزيع الجغرافي للمعلمين بين الأحياء لقضاء المناذرة.

الجدول رقم (5)

التوزيع العددي والنسبي للملاكات حسب الأحياء في مدينة المناذرة لعام 2022 - 2023

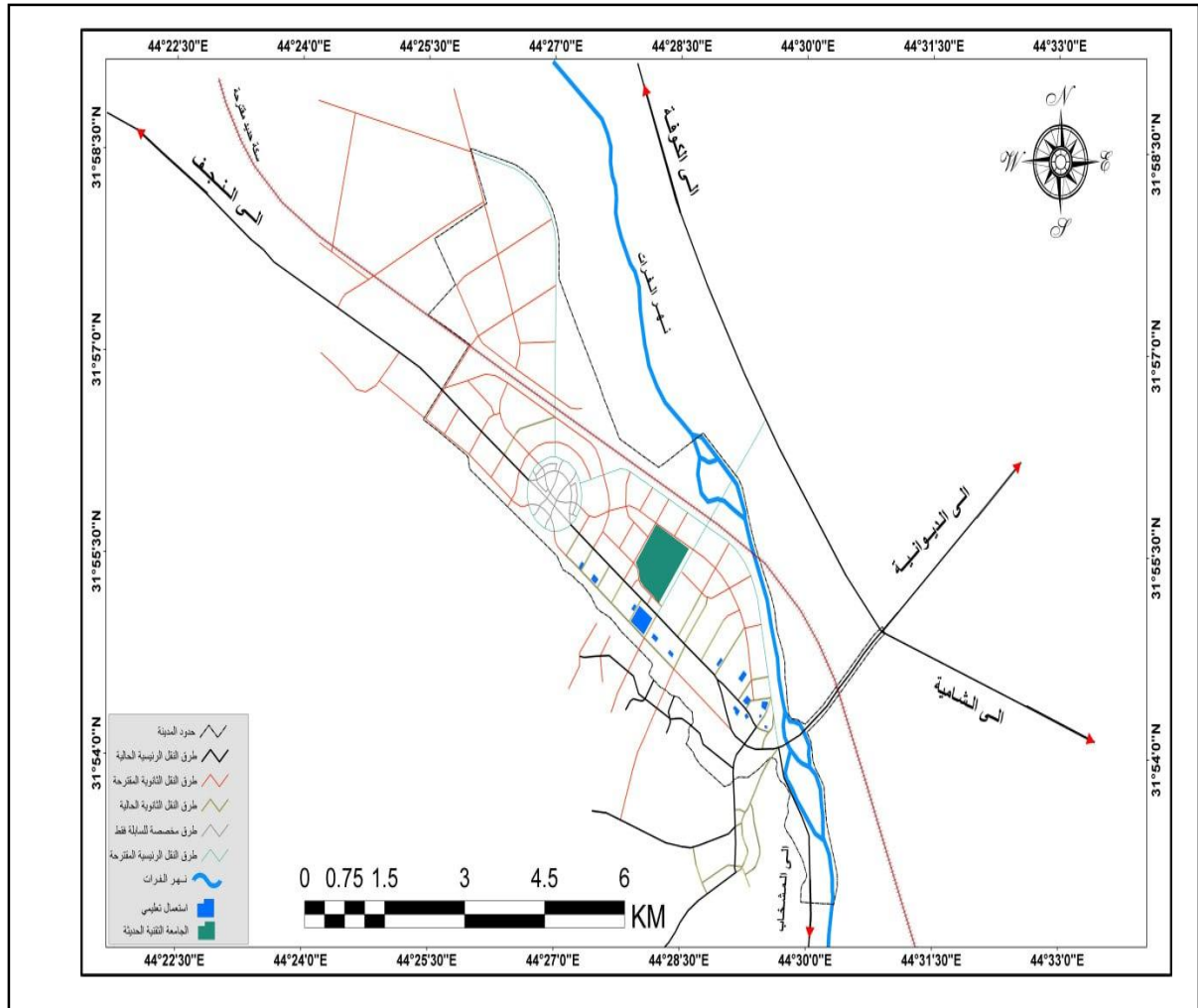
الحي	عدد المعلمين	%
السراي	51	9,6
الزوية	22	4,1
الاقواق	35	6,6
الجمهورية	81	15,2
العسكري	42	7,9
الجمعية	19	3,6
المحجرة	29	5,4
الشهداء	31	5,8
الزهراء	44	8,3
النداء	66	12,4
المطاط	80	15
البلدية	33	6,2
المجموع	533	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

يتضح أن نسبة الملاكات في مدينة المناذرة لمرحلة التعليم الابتدائي في حي الجمهورية 15,2%، يليه في المرتبة الثانية حي المطاط بنسبة 15%، يليه حي النداء 12,4%، يليه حي السراي بنسبة 9,6%، يليه حي الزهراء بنسبة 8,3%، يليه حي العسكري 7,9%، يليه حي الاقواق بنسبة 6,6%، يأتي بعده حي البلدية بنسبة 6,2%، يليه حي الشهداء بنسبة 5,8%، ويأتي بعده حي المحجرة بنسبة 5,4%، ويليه حي الزوية بنسبة 4,1%، ويأتي في المرتبة الأخيرة حي الجمعية بنسبة 3,6%.

خريطة (3)

توزيع الخدمات التعليمية في مدينة المناذرة لعام 2022



المصدر: بالإعتماد على مديرية تربية النجف الأشرف, قسم الإحصاء, بيانات غير منشورة لعام 2022.

الفصل الثالث

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- مديرية التخطيط العمراني, محافظة النجف, قسم التخطيط, المخطط الأساس لمدينة المناذرة, 2022.

الفصل الثالث

كفاءة الخدمات لمرحلة التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الأساسية التي يعتمد عليها في التقييم الشخصي للإنسان لاسيما في الوقت الحاضر، في ظل الظروف التي يمر بها العالم من تطور في شتى العلوم الإنسانية والعلمية، مما يتطلب المحافظة عليها وصيانتها والتقليل من هدرها(10).

إن الغرض من وجود الكفاءة هو لتقويم بعض المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية من خلال بعض المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي مع الكثافة السكانية والنمو العمراني للمدينة، وبيان واقع الحال لهذه الخدمات من خلال المرحلة المعاصرة من أجل تحسين واقعها الحالي، ورفع درجة الكفاءة فيها، ولا يتم ذلك إلا عن طريق عملية تخطيط ناجحة(11).

معايير الخدمات التعليمية المدارس الابتدائية في العراق:-

إن من أبرز المشكلات التي يواجهها نظام التعليم في العراق توفير الأبنية المدرسية الصالحة لأغراض التربوية والتعليمية وتزداد حدة هذه المشكلة بالنسبة للتعليم الابتدائي والثانوي على

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022-2023
د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
م.م. بنين ساجد حميد

السواء نتيجة عدم التنسيق بين متطلبات النمو او التوسع التعليمي والتخطيط لما يستلزم هذا النمو والتوسع من معلمين وأبنية ومعدات وأموال، وعدم توفر البناء او المكان المناسب للعملية التربوية يخرج بها عن أغراضها الأصلية ولا تتحقق معها الأهداف المنشودة وتنخفض معها نوعية التعليم ومستواه (12)، تم البدء بأعداد المعايير التخطيطية والتصميمية للأبنية المدرسية لمراحلها خلال عام ١٩٧٤ تنفيذًا لتوجيهات مجلس التخطيط

حيث قام المركز القومي للاستشارات الهندسية والمعمارية بالتنسيق مع وزارة التربية ومنظمة اليونسكو بوضع الدراسات الارتكازية للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتي تضمنت معايير تصميمية، وخلال عام ١٩٨١ تم تكليف وزارتي الأسكان والتعمير، والتربية بوضع تصاميم متطورة للأبنية المدرسية بكافة مراحلها الدراسية رياض الأطفال الابتدائية، متوسطة، الإعدادية على ان تأخذ هذه المعايير بنظر الاعتبار النواحي التربوية والظروف المناخية وواجهاتها والجغرافية مع ابراز الطابع التراثي الحضاري العربي في أفنية هذه المدارس، و تم التوجه بتنفيذ الأبنية المدرسية على وفق هذه التصاميم اذ عملت هذه الدراسة على تطوير المساحة المخصصة للتلميذ الواحد ضمن الشعبة بين (1,2م - ١,٤٧م) وذلك نتيجة التطور الحاصل في المستلزمات التعليمية وإدخال الأجهزة التقنية المتطورة، فعند وضع معايير الأبنية المدرسية لمراحلها المختلفة من رياض الأطفال، ابتدائية، متوسطة وإعدادية تم الأخذ بنظر الاعتبار ما يأتي:

- 1- وضع تصاميم باستخدام وحدة تصميمية تتناسب مع نوع الاستعمال.
- 2- يؤخذ بنظر الاعتبار الظروف المناخية والجغرافية للعراق اذ تم اعداد تصاميم بعدة بدائل لتلائم المنطقة الشمالية من العراق، والمناطق الوسطى والجنوبية.
- 3- ابراز الطابع التراثي والحضاري العربي في التصميم.
- 4- تصميم المدارس وحدة متكاملة لكافة مرافقها التعليمية والخدمية لتوفير الأجواء التربوية بصورة صحيحة.
- 5- اعتماد تصاميم المدارس الابتدائية على أساس استيعاب الصف (٤٠ تلميذا) جدول (6).

جدول (6)

المعايير العراقية للخدمات التعليمية (المدارس الابتدائية)

نوع المرفق	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية
المعايير	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية	مدرسة ابتدائية
عدد الطلاب	240	360	480	600	720	960
عدد الشعب	6	9	12	15	18	24
عدد الطلبة في الشعبة	40	40	40	40	40	40
المسافة بين السكن والمدرسة/ م	400 – 500	400 – 500	400 – 500	400 – 500	400 – 500	400 – 500
الموقع بالنسبة إلى الشوارع	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي

المصدر: لجنة معايير مباني الخدمات العامة، معايير مباني الخدمات العامة، معايير الأبنية التعليمية – معايير الأبنية الصحية، 1986.

1- توزيع المدارس:

بلغ عدد المدارس الابتدائية في قضاء المناذرة للفترة 2022 – 2023 (25 مدرسة) توزعت بين 12 مدرسة للبنين و 13 مدرسة للبنات.

تباينت أعداد هذه المدارس في الأحياء السكنية للمدينة البالغة (12 حي)، فكان أقل الأحياء السكنية عدداً في المدارس الابتدائية هو حي (الزوية، الجمعية، الشهداء)، إذ بلغ عدد المدارس لكل حي منهم مدرسة واحدة أي بنسبة 12% من مجموع المدارس الابتدائية في القضاء، أما الأحياء (السراي، الجمهورية، النداء، المطاط) حيث بلغ عدد المدارس لكل حي منهم ثلاثة مدارس بنسبة 16%، يليه في المرتبة الثانية الأحياء (الأوقاف، العسكري، المحجرة، الزهراء، البلدية) وقد بلغ عدد المدارس لكل حي منهم مدرستين بنسبة 20%.

وفيما يتعلق بتوزيع المدارس حسب الجنس فيتضح ان عدد مدرس الذكور بلغ (12) مدرسة في مقابل (13) مدرسة للإناث، إلا إن توزيعها يعكس صورة أخرى من صور التباين المكاني، فقد توزعت مدارس الذكور على (١٢) حي سكني فيما توزعت مدارس الاناث على (١٣) حي سكني فأما حي السراي والجمهورية والنداء والمطاط فقد احتل المرتبة الاولى وبعده (3) مدارس، فيما جاء بالمرتبة الثانية حي الأوقاف والعسكري والمحجرة والزهراء والبلدية بعدد (2) مدرسة، أما بقية المدارس وعددها (3) مدرسة فقد توزعت على بقية احياء المدينة وبأعداد متباينة حسب مسوغات التوزيع المكاني، اما مدارس الاناث اذ حصل كل من الأوقاف والزهراء والمطاط على (2) مدرسة، ثم جاء بالمرتبة الثانية حي السراي والجمهورية والعسكري والمحجرة والشهداء والبلدية بعدد (1) مدرسة. ومن ملاحظة الجدول (7)، وعند المقارنة بالمعيار التخطيطي نجد ان عدد التلاميذ لكل مدرسة يبلغ (386 تلميذاً/ مدرسة) وهذا يفوق المعيار المعتمد وبفائض مقداره (26 تلميذاً/ مدرسة) الامر الذي له انعكاسات السلبية على الصعيد التربوي والعلمي الحضري على حد سواء.

جدول (7)

المعيار (تلميذ/ مدرسة) للمدارس الإبتدائية في المدينة للعام الدراسي 2022 - 2023

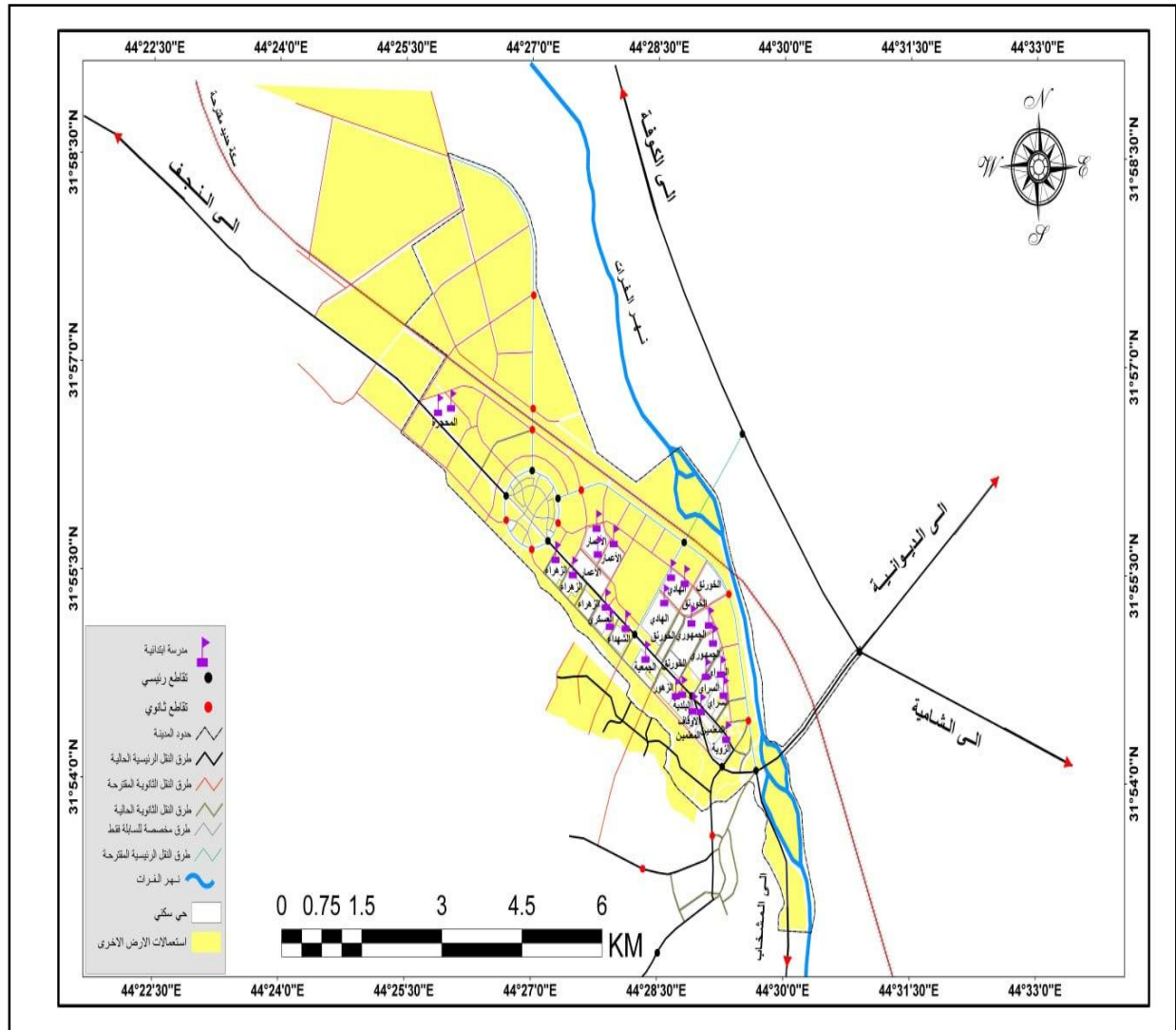
المعيار التخطيطي	عدد المدارس	عدد التلاميذ	تلميذ/ مدرسة	الفائض أو العجز
360 تلميذ/ مدرسة	25	9643	386	26

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :-

وزارة الاسكان والتعمير هيئة التخطيط الإقليمي، معايير الإسكان الجغرافي ، 1986، ص15. الدراسة الميدانية.

تحليل مكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة المناذرة لعام الدراسي 2022- 2023
 د. زين العابدين عزيز مزيد ابو حليل الشبلي
 م.م. بنين ساجد حميد

خريطة (4) توزيع المدارس الابتدائية في مدينة المناذرة للعام الدراسي 2022 – 2023



المصدر : الباحث بالاعتماد على :
 - مديرية التربية في محافظة النجف , قسم الاحصاء , بيانات غير منشورة , 2023 .

2- توزيع التلاميذ:-

بلغ عدد التلاميذ في مدينة المناذرة (9643) تلميذاً، منهم (4798) ذكوراً و (4845) إناثاً توزعوا على (12) حياً سكنياً بشكل متباين، إذ حصل حي الجمهورية على المرتبة الأولى بواقع (1369) تلميذاً وتلميذة من المجموع العام لعدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية، جدول (7). يعود السبب إلى العدد والكثافة السكانية العالية في هذا الحي، وجاء بالمرتبة الثانية حي المطاط بعدد تلاميذ (1330) تلميذاً وتلميذة، بينما جاء بالمرتبة الثالثة المحجرة والبالغ عدد تلاميذه (1148) تلميذاً وتلميذة، وهكذا بالنسبة لبقية الأحياء السكنية كل بحسب الظروف العاملة في هذا الصدد.

3- توزيع الهيئة التعليمية:-

بلغ مجموع أعضاء الهيئة التعليمية (587) معلماً، وقد تصدر حي الجمهورية المرتبة الأولى بواقع (81) معلماً ومعلمة من مجموع أعضاء الهيئة التعليمية في المدينة، يليه حي المطاط بالمرتبة الثانية وبواقع (80) معلماً ومعلمة، فيما جاء بالمرتبة الثالثة حي النداء بواقع (66) معلماً ومعلمة، فيما توزعت بقية أعضاء الهيئة التعليمية وعددها (310) معلماً بشكل متباين على مدارس أحياء المدينة. أما بخصوص المعيار التخطيطي فقد حدد (٢٤ تلميذاً / معلم) جدول (8)، ويشير الواقع إلى أن حصة المعلم الواحد من التلاميذ قد بلغ (16) تلميذاً وبمقارنته مع المؤشر التخطيطي تبين أن هناك عجزاً مقداره (8 تلميذاً/ معلماً) على صعيد المرحلة الابتدائية في المدينة، الأمر الذي له تبعاته على الصعيد العلمي والتربوي.

جدول (8)

المعيار (تلميذ/ معلم) للمدارس الابتدائية في المدينة للعام الدراسي 2022 - 2023

المعيار التخطيطي	عدد التلاميذ	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	تلميذ/ معلم	الفائض أو العجز
24 تلميذ/ معلم	9643	587	16	8

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على :-

وزارة الاسكان والتعمير هيئة التخطيط الإقليمي، معايير الإسكان الجغرافي ، 1986، ص15. الدراسة الميدانية.

الاستنتاجات

الاستنتاجات:-

- من خلال ما سبق توصلنا إلى بعض النتائج وهي كالآتي:
- ارتبط توزيع مدارس التعليم الابتدائي في المدينة ارتباطاً مباشراً بتوزيع السكان الذي تباين بين الأحياء للمدينة، بحكم تباين المساحة ونمط استخدام الأرض.
- بلغ عدد التلاميذ في مدينة المناذرة 9643 تلميذ وتلميذة، وبلغ عدد المعلمين 533 معلماً.
- بلغ معدل عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية 386 تلميذ/ مدرسة، ومعدل (تلميذ/ معلم) فقد بلغت 16 تلميذ/ معلم.
- لم يكن هناك توزيع عادل للمؤسسات التعليمية بين أحياء المدينة مقارنة مع الحجم السكاني للأحياء السكنية إذ أنها تزداد في بعض الأحياء وأخرى تقل فيها وثالثة ينعدم وجودها.

المصادر

المصادر العربية:-

أولاً:- الكتب:

1. أبو الفتوح، رضوان وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع المطبعة الفنية الحديثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣.

2. حافظ، محمد علي، تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، بدون تاريخ.
3. الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
4. عبد الوهاب، بلقيس، التعريف بنظام التعليم في كوريا والعراق، جمهورية العراق، وزارة التربية (مركز البحوث والدراسات التربوية)، 2010.
5. المحنة، حسنين عادل صالح، أسباب تدني المستوى العلمي للطلبة في المدارس الثانوية في العراق ((المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف دراسة مقارنة))، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط التربوي، ٢٠١٠ - ٢٠١١.
6. مرسي، محمد منير، التعليم العام في البلاد العربية، الطبعة الثانية، منشورات عالم الكتب، ١٩٧٤.
- ثانياً:- الرسائل والأطاريح:
 1. أبو زيد، عبد المنعم علي عبد الهادي، جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الجيزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
 2. الحشاني، ندى جميل مهدي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
 3. درجال، وسام عبود، جغرافية التعليم في محافظة ميسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.
 4. الدليمي، احمد حسن عواد، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.
 5. الكلدي، محمد عاطف، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣.
- ثالثاً:- الدوائر الرسمية:
 1. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء النجف الأشرف لعام (2022 - 2023).
 2. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية، محافظة النجف الأشرف، قسم تربية المناذرة - شعبة التخطيط التربوي، 16 / 10 / 2023.
 3. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية (2005) - (٢٠٠٦)، جدول (5/1).
 4. لجنة معايير مباني الخدمات العامة، معايير مباني الخدمات العامة، معايير الأبنية التعليمية - معايير الأبنية الصحية، 1986.
 5. مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف، قسم التخطيط، المخطط الأساس لمدينة المناذرة، 2022.
 6. مديرية تربية النجف الأشرف، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2022.
 7. وزارة الاسكان والتعمير هيئة التخطيط الإقليمي، معايير الإسكان الجغرافي، 1986.
- المصادر الأجنبية:
 1. Hallak, J M C. Cobe, Planning The Location of schools; case Studies 10 NESCO, -1999.

- 1.خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١١٥ - ١١٦.
- 2.حسنيين عادل صالح المحنة، أسباب تدني المستوى العلمي للطلبة في المدارس الثانوية في العراق ((
- 3.المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف دراسة مقارنة))، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف، قسم التخطيط التربوي، ٢٠١٠ - ٢٠١١، ص١٢.
4. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية (2005) - (٢٠٠٦)، جدول (5/1)، ص٢٦.
- 5.وسام عبود درجال، جغرافية التعليم في محافظة ميسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠، ص١٠١.
- 6.محمد عاطف الكلدي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص٢٣.
- 7.محمد علي حافظ، تطور السياسة التعليمية في المجتمع العربي، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت، بدون تاريخ، ص٢٤٥.
- 8.عبد المنعم علي عبد الهادي أبو زيد، جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الجيزة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص١٥٠.
- 9.Hallak, J M C. Cobe, Planning The Location of schools; case Studies 10 NESCO, 1999.P183.
- 10.رضوان أبو الفتوح وآخرون، المدرس في المدرسة والمجتمع المطبعة الفنية الحديثة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣، ص٢٥.
- 11.احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص١٣٤.
12. ندى جميل مهدي الحشاني، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص٢٥٤.
- 13.محمد منير مرسي، التعليم العام في البلاد العربية، الطبعة الثانية، منشورات عالم الكتب، ١٩٧٤، ص٢٠٩.